

الاستهلال

: قال تعالى

وكل انسان أُلزمناه طائره في عنقه)
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه
منشورا (13) إقرأ كتابك كفى بنفسك
. (اليوم عليك حسيبا 14)

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء الآيتاه 13 و 14)

الإهداء

إلى الذي يعطي ويضحي في سبيل أن يرى ابنائه يعتلون أعالي الدرجات
وتلبد كل المشاق وهو نبراس يضيء الطريق . أبي العزيز

إلى من سهرت الليالي ودفنت الحب والحنان في فؤادها وحملتني في
فؤادها شهورا لكي أجد إلى هذا اللون . أمي الحنونة متعها الله-

بالصحة والعافية وامن في عمرها

إلى زوجتي الحبيبة التي سهرت الليالي تهيء لي الظروف حتى وصلت
إلى هذه المرحلة

إلى فلزات كبدي لبني ، الاميه ، المقداد

إلى اخواني واخواتي واصدقائي

إلى اساتذتي في كل المراحل الدراسية

إلى هؤلاء جميعا اهدي هذا البحث

الشكر والتقدير

الحمد والشكر أولاً لله على ما انعم واکرم ومن بعد لكل من اسهم بجهد في هذا البحث ليرى النور .

اتقدم بالشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي اتاحت لي هذه الفرصة للقيام بهذه الدراسة، واکرم بالشكر استاذي الجليل د. بابكر ابراهيم الصديق الذي تفضل بالاشراف على هذه الدراسة، فله كل الاحترام والتقدير على توجيهاته الصائبة، وسعت صدره وصبره، مد الله في عمره ومتمعه بالصحة والعافية وجعله زخراً وفخراً لسوداننا الحبيب

كما أتقدم بالشكر الى الزميل والصديق خالد محمد عثمان الذي قام بطباعة هذا البحث والذي تحمل الكثير حتى يظهر هذا البحث بهذه الصورة

وكذلك الشكر موصول الى الاخ علاء الدين عثمان الدنقلوي

والشكر كل الشكر الى اسرة مكتبة الدراسات العليا والدراسات التجارية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والى اسرة مكتبة الدراسات العليا بكل من جامعة النيلين والجزيرة . وكذلك الشكر الى اسرة بنك التضامن الاسلامي

ملخص الدراسة

غطى هذا البحث الاستثمار في الأوراق المالية على ربحية المصارف التجارية في الفترة من عام 2000م وحتى عام 2004م بالتطبيق على بنك التضامن الإسلامي كدراسة حالة، واعتمد البحث في معلوماته على الكتب والمراجع الدورية والنشرات والدراسات السابقة والرسائل الجامعية .

الهدف الأساسي لهذا البحث هو دراسة وتحليل أثر الاستثمار في الأوراق المالية على ربحية المصارف، لذا تم استعراض الجانب النظري لموضوع الاستثمار في الأوراق المالية بالإضافة الى الجانب التحليلي .

اكتسب هذا البحث أهمية على المستوى الأكاديمي والعملي، فعلى المستوى الأكاديمي يظهر الدور المهم لوظيفة الاستثمار في الأوراق المالية، وعلى المستوى العملي يلفت نظر المستثمرين إلى العائد المرتفع من الاستثمار في الأوراق المالية .

: سعى البحث لاختبار الفرضيات التالية

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستثمار في الأوراق المالية وتعظيم الأرباح .
- الاستثمار في الأوراق المالية يساعد في مضاعفة أرباح المصارف التجارية .
- تنوع الاستثمارات في المصارف التجارية يساعد في تخفيض المخاطر .
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستنباطي والاستقرائي والوصفي والتاريخي في جمع وتحليل البيانات من واقع المصادر الأولية والثانوية .

اشتملت الدراسة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، والخاتمة اشتملت على النتائج والتوصيات، وتناولت المقدمة الإطار المنهجي والدراسات السابقة، بينما تناول الفصل الأول الإطار المفاهيمي

للاستثمار ، أما الفصل الثاني فقد تناول الاطار النظري للارباح ، أما الفصل الثالث فقد تناول الاطار التحليلي واختبار الفرضيات .

توصلت هذه الدراسة للعديد من النتائج والتوصيات، فمن النتائج أن الاستثمار في الأوراق المالية ساعد على زيادة القوة الإيرادية للمصارف، الاستثمار في الأوراق المالية سهل وقليل المخاطر وله عائد مضمون ومجزى، وكذلك يعتبر التنويع في الاستثمار في الأوراق المالية من اهم اهداف السياسة الاستثمارية في الأوراق المالية.

خلصت الدراسة الى عدد من التوصيات منها : العمل على تقليل معدل التكلفة الادارية يعظم الربحية وينعكس ذلك على موقف المصرف المالي والعائد الموزع على المساهمين والمودعين وسمعة المصرف، كما يجب على المصارف الاهتمام بتدريب مديريها وموظفيها على التعامل مع البورصات والاوراق المالية لما لمسناه من تهيب المديرين والموظفين وعدم معرفتهم بهذا الامر، وكذلك على البنوك ان تسعى لتغيير استراتيجيتها الاستثمارية والتحول نحو الاستثمار في الاوراق المالية وتكوين وانشاء المحافظ الاستثمارية، ضرورة توجيه اهتمام لجنة المعايير المحاسبية السودانية الى ضرورة معالجة القصور المتعلق بالاستثمار في الاوراق المالية .

Abstract

Covered by this research investment in securities on the profitability of commercial banks in the period from 2000 m to 2004 m application on Tadamon Islamic Bank (Sudan) as a case study, and adopted the research in his information on books and reference journals and publications and previous studies, theses. The main objective of this research is to study and analyze the impact of investment in securities on the profitability of banks, so the review of the theoretical side to the issue of investment in securities in addition to the analytical side.

This research has gained importance on the academic level and practical, for the academic level shows the important role of the function of investment in securities, at a practical level the attention of the investors to the high return of investment in securities.

Research sought to test the following hypotheses:

- no statistically significant relationship between investment in securities and to maximize profits.
- Investment in securities helps to double the profits of commercial banks.
- Diversification of investments in commercial banks help reduce the risks.

This study is based on the deductive approach and inductive and descriptive and historical data collection and analysis of the reality of primary and secondary sources.

The study included an introduction and three chapters and a conclusion, and conclusion included findings and recommendations, and dealt with provided the methodological framework and previous studies, while the chapter deals with the first conceptual framework for investment and the types of securities, while the second chapter dealt with the theoretical framework of the profits as chapter also theories of the distribution of profits and theories of measurement of profit and the factors that take into account when determining dividend policy, while the third chapter dealt with the analytical framework and hypothesis testing.

Findings of this study for many of the findings and recommendations, it results that the investment in securities helped to increase the power or resource for banks, investment in securities is easy and low-risk with a guaranteed return and rewarding, as well as diversification is to invest in securities of the most important policy objectives of investment in securities. The study found a number of recommendations, including: Work to reduce the average cost managerial maximize profitability and reflected the position of the bank's financial and revenue

distributed to shareholders, depositors and the reputation of the bank, Ka banks must concern the training of managers and staff to deal with the stock exchanges and securities as we felt the calls upon managers and staff and the absence of known them in this matter, as well as banks seek to change its strategy of investment and a shift towards investment in securities and the establishment and composition of investment portfolios, must be directed to the attention of the Accounting Standards Committee of Sudan to the need to address deficiencies relating to investing in securities.

فهرس الموضوعات

| الموضوع | رقم الصفحة |
|-----------|------------|
| الاستهلال | أ |

| | |
|---|----|
| الإهداء | ب |
| الشكر والتقدير | ج |
| ملخص الدراسة | د |
| Abstract | و |
| فهرس الموضوعات | ط |
| فهرس الجداول | ك |
| فهرس الاشكال | ل |
| المقدمة : الإطار المنهجي والدراسات السابقة | |
| أولاً الإطار المنهجي | 2 |
| مشكلة البحث | 3 |
| أهداف البحث | 3 |
| أهمية البحث | 4 |
| فرضيات البحث | 4 |
| المنهج المتبع | 4 |
| مصادر جمع البيانات | 5 |
| حدود البحث | 5 |
| هيكل البحث | 5 |
| ثانيا الدراسات السابقة | 7 |
| الفصل الأول: الاطار النظري للأوراق المالية وأنواعها | |
| المبحث الأول : مفهوم وأهمية وأهداف الاستثمار في الأوراق المالية | 25 |
| المبحث الثاني : أنواع الأوراق المالية | 35 |
| الفصل الثاني: مفهوم الأرباح ونظريات توزيع الأرباح وقياس الأرباح | |
| المبحث الأول : مفهوم وأنواع وأهداف الأرباح | 50 |
| المبحث الثاني : نظريات توزيع الأرباح والعوامل التي تؤخذ في الاعتبار عند تقرير سياسة توزيع الأرباح | 57 |
| المبحث الثالث : نظريات قياس الأرباح | 71 |
| الفصل الثالث : الدراسة التحليلية | |
| المبحث الأول : نبذة تاريخية عن بنك التضامن الإسلامي | 79 |
| المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات | 95 |
| الخاتمة | |

| | |
|------------------------|-----|
| أولاً: النتائج | 104 |
| ثانياً: التوصيات | 106 |
| قائمة المراجع والمصادر | 108 |
| الملاحق | 113 |

فهرس الجداول

| رقم الجدول | البيان | رقم الصفحة |
|------------|---|------------|
| 2 /2/ 1 | اثر الزيادة في صافي ربح العمليات على صافي الربح بعد الضريبة الذي يحققه المستثمر | 60 |
| 2 /2/2 | مقارنة التأثير المحتمل على القيمة السوقية للسهم في ظل سياسة توزيع مختلفة | 61 |
| 3 / 2/ 1 | المبالغ التي استثمرها البنك خلال الفترة من 2000 - 2004 م | 96 |
| 3/2/2 | نسبة الاستثمار في الاوراق المالية الى اجمالي استثمارات البنك وربحيتها خلال الفترة 2000 - 2004 م | 97 |
| 3/2/3 | نسبة الارباح في الاستثمار في الاوراق المالية الى اجمالي ارباح البنك خلال الفترة 2000 - 2004 م | 99 |

فهرس الأشكال

| رقم الشكل | البيان | رقم الصفحة |
|-----------|---------------------------|------------|
| 2 /2/1 | عدم ملائمة التوزيعات | 63 |
| 2 /2/2 | ملائمة التوزيعات | 63 |
| 3 /1/3 | هيكل بنك التضامن الإسلامي | 90 |